

## الفائق في غريب الحديث

أي التفؤوا عليه من أشب الشجر وهو التفافؤه . ومنه حديثه إن ابن أمّ مَكَتَوْمُ قال له إنني رجلٌ ضريّرٌ وبينني وبينك أشَبُّ فرخٍ صٌ لي في العِشَاءِ والفَجْرِ . قال هل تسمعُ النداء ؟ قال نعم فلم يرخٌ صٌ له . أراد التفاف الذِّخْلِ . ابلسوا سكنوا ومنه الناقة المَبِلَاسُ وهي التي لا تَرُغُو من شدة الضَّيْعَةِ وإنما قيل لليأس عن الشيء مَبِلَسٌ ; لأنَّ نفسه لا تحدّثه بعقد الرجاء به . حكى عن الزجاج أوضح بمعنى وضح ويقال للمُقْبِلِ من أين أو ضُحِتَ ؟ أي من أين طلعت ؟ . والمعنى ما طلَعوا بضاحكة ; وهي واحدة الضواحك من الأسنان ; أي ما أطلعوا ضاحكة والضَّاحِكُ أَشْدِيْعٌ . كان إذا رأى من أصحابه بَعَثَ الأشاش مما يعظهم .

أشش هَمْزٌ تَهْ مبدلة من هاء الهشاش ; كما قيل في ماهٍ ماءٍ . وتلحقه التاء كما يقال الهشاشة . ماٌ في مما يعظهم مصدرية وقبلها مضافٌ محذوف ; أي كان من أهل موعظتهم إذا رآهم نشيطين لها ويجوز أن تكون موصولة مقام من إرادة لمعنى الوصفية . الأشاءَ تَيِّنٌ في بر . مُؤُوتَشِبِ دِي . وتَأَشَّيُوا في صو . الهمزة مع الصاد . النبي A قال له عمر يا رسول الله ; أَخَيَّرَنِي عَنْ هَذَا السُّلْطَانَ الَّذِي ذَلَّتْ لَهُ الرِّقَابُ وَخَضَعَتْ لَهُ الْأَجْسَادُ ; مَا هُوَ ؟ . أصر قال ظل الله في الأرض فإذا أحسنَ فله الأجر وعليكم الشُّكْرُ وإذا أساء فعليه الإصر وعليكم الصبر هو الثقل الذي يأصر حامله ; أي يحبسه في مكانه لفَرَطِ ثقله والمراد الوزر العظيم . ومنه حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها إصرٌ فلا كفَّارة لها . قيل هو أن يحلف بطلاق أو عِتَاقٍ أو مَشَى أو نَذْرٍ . وكلٌّ واحد من هذه فيه ثَقَلٌ فادح على الحالف ; لأنه لا يتفصى عنه بكفارة كما يتفصى بها عن القسم بالله تعالى . وإنما قيل للعهد إصر ; لأنه شيء أصر أي عقد